الأمم المتحدة

A/AC.109/2011/L.6

الجمعية العامة

Distr.: Limited
15 June 2011
Arabic
Original: Spanish

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إكوادور وبوليفيا (دولة – المتعددة القوميات) وجمهورية فنزويلا البوليفارية وكوبا ونيكاراغوا: مشروع قرار

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تأخذ في الاعتبار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أن الجمعية العامة أعلنت الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، في قرارها ١١٩/٦٥ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تأخذ في الاعتبار القرارات والمقررات التسعة والعشرين التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن مسألة بورتوريكو، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة، ولا سيما تلك التي اتخذتها في السنوات الأخيرة بدون تصويت،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١١ يوافق الذكرى السنوية الثالثة عشرة بعد المائة لتدخُّل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

وإذ تلاحظ بقلق أنه رغم مختلف المبادرات التي اتخذها الممثلون السياسيون لبورتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، لم يتم حتى الآن الشروع في عملية

160611 160611 11-37646 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

لإنهاء استعمار بورتوريكو من أجل الامتثال لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تشدد على أنه من الملح أن تقوم الولايات المتحدة بتهيئة الظروف الكفيلة بتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو تنفيذا كاملا،

وإذ تحيط علما بأن الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بمركز بورتوريكو، الذي شكّله رئيس الولايات المتحدة، والذي قدم تقريره الثالث في ١٦ آذار/مارس ٢٠١١، أكد من جديد أن بورتوريكو إقليم خاضع لسلطة كونغرس الولايات المتحدة،

وإذ تحيط علما أيضا بـ ''إعلان بنما'' المعتمد في مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتضامن مع استقلال بورتوريكو المنعقد في ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ في بنما بحضور ٣٣ حزبا سياسيا من ٢٢ بلدا من بلدان المنطقة، والذي أعيد تأكيد نتائجه في اجتماع اللجنة الدائمة للعمل من أجل استقلال بورتوريكو، المعقود في مكسيكو سيتي في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٨؛ وبالقرار الذي اتخذته لجنة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للدولية الاشتراكية في اجتماعها المعقود في بوكارامانغا (كولومبيا) في ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ٢٠١١، والذي قررت فيه دعم الطلب الذي وجهته اللجنة المعنية بإنهاء الاستعمار التابعة للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة لكي تنظر في الحالة الاستعمارية لبورتوريكو ولكي يتم إطلاق سراح أوسكار لوبيز وغيره من الوطنيين البورتوريكيين المحتجزين في سجون الولايات المتحدة،

وإذ تحيط علما كذلك بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن البحث عن إجراءات تتيح البدء في عملية إنهاء استعمار بورتوريكو، وإدراكا منها للمبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع أصلا من شعب بورتوريكو،

وإذ تدرك أن مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة استخدموا جزيرة بييكيس في بورتوريكو لمدة تزيد على ٦٠ عاما للقيام بمناورات عسكرية، مع ما لذلك من تبعات سلبية تضر بصحة السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدية البورتوريكية،

وإذ تحيط علما بتوافق آراء شعب بورتوريكو وحكومته على ضرورة أيلولة كل الأراضي التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات والمنشآت إلى شعب بورتوريكو، وتنظيفها وتطهيرها واستغلالها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبورتوريكو،

وإذ تحيط علما أيضا بشكاوى سكان جزيرة بييكيس من استمرار تفجير القنابل وإشعال الحرائق المكشوفة كطريقة من طرق التنظيف، مما يفاقم مشاكل الصحة والتلوث القائمة ويعرّض حياة المدنيين للخطر،

وإذ تحيط علما كذلك بتوافق آراء شعب بورتوريكو على ضرورة إطلاق سراح سجناء بورتوريكو السياسيين الذين يقضي بعضهم أحكاما في سجون الولايات المتحدة الأمريكية منذ ما يزيد على ثلاثين عاما لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو،

وإذ تحيط علما بالقلق الذي يساور شعب بورتوريكو إزاء أعمال العنف التي تعرّض لها مواطنون بورتوريكيون مطالبون بالاستقلال، والتي تشمل القمع والترهيب، ومن ذلك ما كشف مؤخرا استنادا إلى وثائق رفعت عنها وكالات اتحادية للولايات المتحدة صفة السرية،

وإذ تحيط علما أيضا بأن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الخامس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز (A/63/965-S/2009/514)، المعقود في شرم الشيخ، في مصر، في الفترة من ١١ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩، وغيره من اجتماعات الحركة، أعادت تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، وأهابت بحكومة الولايات المتحدة الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وإعادة الإقليم والمنشآت المحتلة في جزيرة بييكيس وفي محطة روزفلت رودز البحرية إلى شعب بورتوريكو الذي يشكل أمّة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وحثت الجمعية العامة على النظر فعليا في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها،

وقد استمعت إلى بيانات وشهادات تمثل شتى الاتجاهات السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو[(١)]،

١ - **تؤكد من جديد** حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛

٢ - **تكرر تأكيد** أن شعب بورتوريكو يشكل أمَّة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الجلية الخاصة بها؛

(١) A/AC.109/2011/L.13.

٣ - **تهيب من جديد** بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في تهيئة الظروف المفضية إلى عملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو وفي إطار الامتثال التام لها؛

٤ - **تحيط علما** بتأييد الشخصيات والحكومات والقوى السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لاستقلال بورتوريكو تأييدا واسع النطاق؛

٥ - **تحيط علما من جديد** بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع قطاعات الرأي في بورتوريكو مشاركة كاملة، بما في ذلك جمعية دستورية معنية بالمركز لبحث أسس بدائل إنهاء الاستعمار المعترف بها في القانون الدولي، واضعة في اعتبارها المبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع أصلا من شعب بورتوريكو؛

٦ - **تعرب عن قلقها العميق** إزاء الإجراءات المتخذة ضد المناضلين البورتوريكيين من أجل الاستقلال، وتشجع على التحقيق في تلك الإجراءات بالجدية اللازمة وبالتعاون مع السلطات المختصة؛

٧ - **تطلب** إلى الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها؛

٨ - **تحث** حكومة الولايات المتحدة، تمشيا مع ضرورة ضمان حق شعب بورتوريكو المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان الخاصة به، بأن تستكمل إعادة جميع الأراضي التي كانت محتلة من قبل والمنشآت في جزيرتي بييكيس وسيبا إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تعجل بتنفيذ عملية تنظيف وتطهير المناطق المتضررة التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية، باعتماد طرق لا تزيد من تفاقم العواقب الوخيمة الناشئة عن نشاطها العسكري على صحة سكان جزيرة بييكيس وعلى البيئة، وأن تتحمل تكاليف تلك العملية؛

٩ - **تطلب** إلى رئيس الولايات المتحدة أن يطلق سراح السجناء السياسيين البورتوريكيين التالية أسماؤهم، والذين يقضون أحكاما بالسجن في الولايات المتحدة لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو: أوسكار لوبيس ريبيرا، الذي يقضي حكما

بالسجن منذ ما يزيد على ثلاثين عاما، وأبيلينو غونزاليس كلاوديو، ونوربيرتو غونزاليز كلاوديو، الذي ألقي القبض عليه مؤخرا؛

١٠ - **تحيط علما مع الارتياح** بالتقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة تنفيذا لأحكام قرارها المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠؛

١١ - **تطلب** إلى المقرر أن يقدم تقريرا إلى اللجنة الخاصة في عام ٢٠١١ عن تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - **تقرر** إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.